تقرير مرحلي صادر عن الرئيس والمدير العام –

تحديث للأمناء – سبتمبر 2022

لا يفصلنا عن موعد انعقاد جمعيتنا العامة سوى ثلاثة أشهر ولا يزال ينتابنا شعور بأننا سنجتمع مرة أخرى في أوقات صعبة تقع فيها الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية تحت الهجوم المستمر، جائحة كوفيد-19 لا تزال مستمرة، وحالة طارئة بسبب جدري القردة تؤثر على الفئات الأكثر تهميشاً - خصوصًا الرجال المثليين وغيرهم من الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال. إلى جانب ذلك، هناك شعور بانعدام الأمن العالمي، وارتفعت أسعار الغذاء والطاقة بشكل كبير جدًا، وبالنسبة للكثيرين، تلوح تدابير التقشف في الأفق.

كان العام الماضي قاسياً على الاتحاد؛ فيما يتعلق بالحقوق والصحة الجنسية والإنجابية. كنا محظوظين للغاية لأننا حققنا ثورتنا في دلهي قبل جائحة كوفيد. وهذه الإصلاحات، ومرونة مقدمي الرعاية في الخطوط الأمامية، وشجاعة النشطاء ودعم المانحين السخي مكنت الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) من البقاء، وتحقيق الازدهار خلال العام الماضي. كما سمعتم في المغرب، **تشير التقديرات إلى أن 72 مليون شخص استفادوا من خدمات اتحاد IPPF في عام 2021؛ وأن 6.1 مليون شخص منهم تمت مساعدتهم في المواقع المتضررة من الأزمات.** وهذا هو أكبر عدد من الأفراد تمكَّن اتحاد IPPF من الوصول إليهم، بالرغم من قلة أعداد الجمعيات الأعضاء.

بلغ عدد **الطلبات الطارئة** التي استجبنا لها هذا العام 15 طلبًا، ووصلنا من خلالها إلى 716,618 فردًا في كل إقليم. نواصل دعم المنظمات الشريكة الجديدة كجزء من استجابتنا في أوكرانيا، وتوسيع نطاق عملنا ليشمل المجر وبولندا لأعداد كبيرة من اللاجئين. ونستجيب أيضًا في أفغانستان (الأزمة السياسية الجارية التي تفاقمت بسبب الزلزال)، وملاوي (العاصفة الاستوائية)، واليمن (الأزمة المستمرة)، وسريلانكا (نفاد المخزون الوطني من السلع الأساسية)، والإكوادور (الفيضانات واللاجئين القادمين من فنزويلا)، وكينيا وإثيوبيا (المجاعة في القرن الأفريقي).

استمرت تداعيات التحول في قضية **رو ضد وايد،** حيث فرضت 26 ولاية حظرًا أو قيودًا كاملة. استضافت المملكة المتحدة **مؤتمرها الوزاري الثالث حول حرية الدين والمعتقد (FORB)** بقيادة النائبة المناهضة للإجهاض فيونا بروس. مثيرٌ للجدل، بالنظر إلى تاريخ المؤتمر الوزاري حول حرية الدين والمعتقد (FORB) بقيادة ترامب باعتباره عباءة للتعصب ضد مجتمع الميم وإصدار المملكة المتحدة مؤخرًا بيانًا حول النوع الاجتماعي لدعم الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية مع 22 طرفٍ موقعٍ عليه. شارك الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) في حشد القنوات الخلفية وتأهب الكثير من وسائل الإعلام. لدرجة إعادة صياغته وتعميمها لاحقًا (بدون لغة تشير إلى الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية). وقد أدى ذلك إلى حشد *10 موقعين* فقط والكثير من الاحتجاجات، لم يتم حلها بعد. وتناقلت المصادر أنباء أفضل، شهدت الدعوة المركزة على القنوات الخلفية انسحاب كولومبيا من **إعلان إجماع جنيف**. يواصل إقليم أفريقيا المشاركة في استضافة سلسلة محدودة من الندوات عبر الإنترنت التي تحظى بمشاركة واسعة النطاق حول المعارضة والإجهاض في أعقاب قضية رو.

إستراتيجية 2028. افتتح التصويت الإرشادي في 20 يوليو، مع دعوة كافة الجمعيات الأعضاء لإعداد تصويت به خيار لتأييد الاستراتيجية بصيغتها المكتوبة حاليًا. تم إغلاق التصويت في 30 أغسطس، وعندها بلغ عدد الجمعيات الأعضاء المؤهلة التي صوتت 77 جمعية من أصل 108 جمعية عضو. بعد أسبوع، أدلت ثماني جمعيات أعضاء إضافية بأصواتها – وهي تمثل جميع الأقاليم وجميع الأحجام. من بين الجمعيات الأعضاء التي أدلت بأصواتها وعددها 85 جمعية عضو، صوتت بالرفض جمعية واحدة فقط. 23 جمعية عضو لم تصوت. إجمالًا، صوتت بتأييد الاستراتيجية 78٪ من جميع الجمعيات الأعضاء المؤهلة. ومن بين الذين صوتوا، صوتت 99٪ بالموافقة عليها. وقد ساهمت بالفعل في تشكيل إستراتيجية Niu Vaka II التي أوشكت على الصدور من أجل الجمعيات الأعضاء في إقليم المحيط الهادي. وتُعرض مسودة إطار النتائج المصاحب لها تحت البند 4 من جدول الأعمال لمعرفة توجيهاتكم.

تستمر **خطط أعمال** اتحاد IPPF في دورتها التخطيطية الأولى ضمن نموذج تخصيص الموارد بعد الإصلاح. تم تدريب الجمعيات الأعضاء على الأدوات المنقحة، إلى جانب معلومات حول معايير التقييم الإضافية المتوافقة مع استراتيجية 2028. ركزت حوارات المجلس/لجنة السياسات والاستراتيجيات والاستثمارات (C-SIP) على تنفيذ الاستراتيجية. سوف يقوم فريق المراجعة الفنية بتقييم خطط أعمال الجمعيات الأعضاء، ويتكون من خبراء خارجيين، بما فيهم الموظفون. بدأت السكرتاريا في تطوير خطط أعمالها للفترة من 2023 إلى 2025 المتوافقة مع الاستراتيجية، إلى جانب 12 أولوية من أولويات السكرتاريا المتفق عليها. استعرض فريق قيادة المديرين (DLT) موضوع التركيز الجديد والقدرات المطلوبة لتنفيذ استراتيجية 2028. يجري الآن إعداد النماذج اللازمة لإعداد اقتراح بشأن مواءمة السكرتاريا سوف يُعرض في أكتوبر.

أعربت 27 جمعية عضو عن اهتمامهم بقيادة **رابطة الشباب**، مع قيام خمس جمعيات أعضاء بتقديم طلبات كاملة. بعد عملية مراجعة من مستويين، تم منح العطاء لرابطة تقودها جمعيتنا العضو في بوركينا فاسو جنبًا إلى جنب مع تونس والهند ومالي والنيجر وتوغو. سوف يركزون على البيئة التمكينية اللازمة للشباب للوصول إلى التثقيف الجنسي الشامل. وتركز تركيزًا قويًا وهادفًا على القيادة الشبابية التي تقوم بها حركة العمل الشبابي (YAM) ومنظمة Afriyan، وهي منظمة شبابية خارجية تقود الدعوة الشبابية على المستوى الإقليمي.

ونحن على وشك الانتهاء من تخصيص الأموال للفترة من 2019 إلى 2022 لسلسلة من **صناديق ومراكز اتحاد IPPF** بقيادة الجمعيات الأعضاء واستضافتها. سوف يحدث التمويل في المستقبل من خلال قناة مخصصة للمسار 2. تم التكليف بإجراء تقييم خارجي لتوثيق أفضل الممارسات المستخدة من هذه التجربة. ومن المتوقع إعداد مسودة التقرير بحلول نهاية الشهر، بغرض الاستفادة في التمويل والعمليات التشغيلية ودعم السكرتاريا في المستقبل.

في يوليو، استضفنا **نائب الوزير الياباني هيتوشي كيكوادا** في مكتبنا بلندن. ثم التقى كيكاوادا بوزير الخارجية، والتمس زيادة لعام 2023. كما استضفنا الحوار السياسي السنوي مع اليابان. توجد الآن مؤشرات قوية نحو وجود زيادة لعام 2023، بما في ذلك الدعم الإضافي لعملنا في المواقع التي تعاني من أزمات. كما زادت **ألمانيا (BMZ)** دعمها لتمويلها الأساسي بشكل كبير في عام 2022 من 10 ملايين يورو مدرجة في الميزانية إلى 17 مليون يورو - وهي أعلى مساهمة قدمتها حتى الآن. تم تخصيص 5 ملايين يورو لتعزيز استجابة الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) لأزمة أوكرانيا. سوف أزور ألمانيا للقاء وزير التعاون الاقتصادي والتنمية وشخصيات برلمانية في سياق إطلاق ألمانيا لسياستها النسوية وللتفاوض بشأن المساهمات المخصصة لعام 2023. أكدت **الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (Norad)** أنها رفعت التجميد عن تمويلنا الأساسي (حوالي 7.3 مليون دولار أمريكي) الذي فُرض بسبب التخفيضات التي جرت استجابة لأزمة أوكرانيا. توجد اتفاقية جديدة مدتها 4 سنوات قيد المناقشة. ومع ذلك، ما زلنا ننتظر قرار **حكومة السويد** برفع التجميد عن الشريحة الثانية من تمويلنا الأساسي لعام 2022 (حوالي 5.1 مليون دولار أمريكي).

أعلنت **FP2030** عن نموذج جديد تقوم من خلاله 5 محاور إقليمية بالعمل بالقرب من هذه البلدان. فاز إقليم شرق آسيا وجنوب شرقها وأوقيانوسيا (ESEAOR) التابع لاتحاد IPPF بعرضه استضافة محور آسيا وإقليم المحيط الهادئ. تنظر الاتفاقية في إمكانية قيام شراكة نحو عام 2030 تضمن أن تؤدي الإجراءات على المستويين الإقليمي والقطري إلى تحفيز الالتزامات الحكومية تجاه الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية. سوف يشرف على العمل 8 موظفون بقيادة مدير عام، وسيكون مقرهم في مكتبنا الإقليمي. سوف يؤدي هذا العمل إلى تعزيز مستوى ريادتنا الإقليمية في مجال الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية، مع مشاركة الجمعية العضو على جميع المستويات.

اعتبارًا من 30 يونيو 2022، تقدمنا بحوالي 14.7 مليون دولار أمريكي على **عجزنا المدرج في ميزانية الأموال الأساسية غير المقيدة**. ويرجع هذا في العموم إلى التباطؤ في إصدار تمويلات الجمعيات الأعضاء بسبب التأخر في تقديم التقارير وتمويل رابطة الشباب الذي خضع لإجراءات ومناقصات وعطاءات مفصلة تنتهي في أغسطس. بالنسبة **للتمويل المقيد**، تجوزناه بنحو 8.3 مليون دولار أمريكي، نظرًا لتلقي مساهمات أعلى من وكالة Norad و BMGF و SAAF (منحة إضافية) ومنح الطوارئ لأوكرانيا من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة CARE و OSF. تبلغ احتياطياتنا العامة الحالية 15.81 مليون دولار أمريكي مقارنة بـ 24.06 مليون دولار أمريكي في نهاية 31 ديسمبر 2021. وبالتوازي مع ذلك، وافقت لجنة المالية والتدقيق والمخاطر (C-FAR) على استثمارات طويلة وقصيرة الأجل لفائض الأموال، مما يوفر عوائد أفضل بنهاية العام. بالنسبة للصرف الأجنبي، يواصل الدولار الأمريكي قوته مقابل جميع العملات الأخرى وينصح مستشارو الصرف الأجنبي لدينا إما بالتحوط أو التحويل إلى عملات أخرى نحتفظ بها لضمان وجود محفظة استثمارية قوية.

أجرينا لأول مرة **مراجعة موحدة للأجور**، ونشرنا ميزانية موحدة تغطي ظروف السوق المختلفة. وهذا معناه وضوح الزيادات المتوفرة قبل الإنفاق، ولدينا الآن فهم واضح لما هو إلزامي وما هو غير إلزامي - مما يمكننا من اتخاذ خياراتنا عن علم وبطريقة عادلة وتنافسية حول حركة الأجور في الأسواق المحلية. وضعنا أيضًا آلية تنظيمية لتحويل الرواتب المقبوضة بالدولار الأمريكي لعملات أخرى لدعم وتحسين التكافؤ داخل الأقاليم الجغرافية وفيما بينها.

أكدت **الهيئة الاستشارية الطبية الدولية (IMAP)** تعيين الدكتور تشيبو غوانزورا رئيسًا جديدًا لها. الدكتور غوانزورا شغوف بتعزيز حقوق الصحة الجنسية والإنجابية المكفولة للنساء والمراهقين والمراهقات وسيعمل جنبًا إلى جنب مع الدكتور مايكل ميزفو (رئيس IMAP الحالي) خلال الأشهر القليلة المقبلة لضمان الانتقال السلس. تجتمع الهيئة الاستشارية الطبية الدولية (IMAP) هذا الشهر وسوف تنشر توجيهات اتحاد IPPF الإكلينيكية الجديدة التي تركز على المستفيد.